

# شرح ألفية ابن مالك(٨٨)[أفعل التفضيل]١(٦٩٤-١٠٥)-محمد بن

## سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك نعم القائد خالد رضي الله عنه.

ذكر ابن مالك اعرابين المخصوص بالمدح. ما هما - 00:00:00

ابتدأ مؤخرا. نعم؟ نعم. الثاني. ان يكون خبرا محذوف. احسنت سنة الاعراب الاول ان يكون مبتدأ والجملة قبله خبر عنه. والثاني ان

يكون خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا. ويذكر المخصوص بعد مبتدأ او خبر اسم ليس - 00:00:20

ابدا قال ابن مالك رحمه الله واجعل فاولى من ذي ثلاثة كان يعمى مسددا لو طبقته على فهم ماذا تقول؟ فهم فهما الرجل ابو زيد

احسنت احسنت قال الشاعر انا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العادل الاحب - 00:00:40

فذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العادل. هذا البيت من شواهد النحات على مسألة في باب نعمة وبأسماه نعم احسنت. انه يقال

حبذا في المدحك نعمة ولا حبذا في الذم كبئس - 00:01:10

تقول حبذا الزيدان لماذا الزمت ذا الافراد والتذكير احسنت احسنت هاي الصيغة اشبهت المثلة في كثرة الاستعمال طيب واذا اشبهت

المثل؟ والمثل نعم كما وردت. احسنت. الامثال لا تغير. نعم تفضل شيخ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه -

00:01:30

والان اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخ ووالديه والمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله مصوغ منه للتعجب افعالا

افعال للتفضيل وابى اللذ به. وما به الى تعجب وصل لمانع - 00:02:00

به الى التفضيل صل. وافعل التفضيل صله ابدأ. تقديرا ولفظا بملئ جرذا. وان لمن قول يطفأ او جرد الزم تذكيرا وان يوحد وتلو وما

لمعرفة اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة. هذا اذا - 00:02:20

ويت معنا من وان تمتن به فهو طبق ما به قول. احسنت. بارك الله فيكم. هذا الباب السادس من الاسماء التي تعمل عمل الفعل الاول

مصدر وذكر معه اسم المصدر. والثاني اسم الفاعل. والثالث سيرة المبالغة. والرابع اسم مفعول. والخامس - 00:02:40

الصفة مشبهة. والسادس افعل التفضيل وهو هذا الباب. اما الباب السابع مما يعمل على الفعل فهو اسم الفعل وسيذكره ابن مالك بعد

فصل طويل. فانه بعد هذا الباب سيذكر التواضع. ثم سيذكر النداء وما يتبعه. ثم بعد ذلك - 00:03:00

اذ بعد فصل باكثر من مائة بيت سيذكر اسم الفعل. وافعل التفضيل مضاف ومضاف اليه. وانما اضيفت هيئة تفضيل لانه دال عليه.

واحتنزه من افعل الذي ليس للتفضيل. مثل احمر واشهل - 00:03:20

وفعال التفضيل والصفة الدالة على المشاركة والزيادة. هو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة. مع ان مشاركة اشتراك شيئين في

صفة من الصفات. والزيادة زيادة احدهما على الآخر في تلك الصفة - 00:03:40

الزائد يقال له المفضل. والآخر مفضل عليه او مفضل. اذا قلت زيد اكرم من عمرو. فالمعنى انهما مشتركان في الكرم. وان زيدا اكثر

كرما من عمرو. وزيد ماذا يقال له؟ المفضلة - 00:04:00

احسنت وامر مفضل عليه ومقبول احسنتم وكذلك اذا قلت افضل وافصح واعلم فهذا فهو تفضيل قال رحمه الله صغنى مصوغ منه

للتعجب افعال التفضيل يقول يصاغ افعال التفضيل مما يصاغ منه فعل التعجب. فتقول زيد افضل من عمرو كما تقول ما افضل زيدا.

وتقول بكر اكرم - 00:04:20

مؤمن خالد كما تقول ما اكرم عمرو. والذي يصاغ منه التعجب ما اجتمعت فيه ثمانية شروط سبقت عند قوله وصولهما من ذي ثلاث صرفا في البيتين. وهي ان يكون الذي يصاغ منه فعل التعجب فعل هذا الشطر الاول - 00:04:50

الثاني ان يكون ثلاثيا وسبق ذكر الخلاف في افعّل. وان الذي قره ابن مالك في التسيير وشرحه جواز بناء بفعل التعجب من افعّل مطلقة. ونسبه الى سيبويه والمحققين عند اصحابه. وكذلك في افعال التفضيل. فتقول متى - 00:05:10

اعطاهم للدراهم. من اعطى قال الناظم من قال ذا افيد لا يفند من قال ذا افيد لا يفند. لماذا لا يفند؟ جزء نعم لانه يجوز ان يصاغ افعال التفضيل من افعّل يقال افاد افاد من قال ذا افيد لا يفند - 00:05:30

اذا هو يقال افاد وعليه فماذا تقول؟ تقول هذا الكلام مفاده كذا او مفاده كذا؟ تفتح الميم او تضمها احسنت تضم الميم تقوم مفاد وكذا انه من افاد الرباعي لا يقال فاد بهذا المعنى لا - 00:06:00

قالوا فادى بهذا المعنى. فلا يقال مفاد بل يقال مفاد. من قال ذا افيد لا يفند. اذ سي بويه عنده مضطر افعّل من افعّل في التسهيل وشارحيه واضح الدليل. هو يضطرب عنده بناء افعّل افعّل التفضيل - 00:06:20

من الفعل افعّل رباعي. هذا الشوط الثاني ان يكون ثلاثية ويجوز بناء وافعال اي من افعّل لكن لا يبنى من رباعي غير افعّل ولا من خماسي ولا سداسي. الشرط الثالث ان يكون متصرفا. الرابع ان يكون - 00:06:40

الطائفة المفاضلة. والخامسة ان يكون تاما. والسادس ان يكون مثبتا. والسابع الا يكون الوصف منه على افعّل فعلاء. وسبقت الاشارة من الخلاف فيه. وان الكسائي اجاز بناء افعّل التفضيل من افعّل فعلاء. لورود السماع به في قولهم اسود - 00:07:00

من حالك الغراب وابيض من اللبن ومنهما في البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم عن الحوض ماؤه ابيض من اللبن ومنهما في من قول ابي هريرة رضي الله عنه عن النار لهي اسود من القار. والثاني ان يكون مبنيا للمعلوم. قال وابى اللذ به - 00:07:20

يعني ويمتنع بناء افعال التفضيل مما يمتنع بناء فعل التعجب منه. وهو ما فقد شرطا من السموم. مثلا شذ قولهم هو اقمّن به. هو اقمّن به اي احق به. هذا شاذ. لماذا؟ ما وجد شهودي فيه - 00:07:40

ليس نعم هذا وصف لا فعل له. هذا وصف لا فعل له مثله هو الص من شراب. شظاب هذا رجل يبرأ به المثل في اللوصية. يقول هو الص من شظاظ وجه الشيوذ في - 00:08:00

في تسابقه انه وصف لا فعل له. هو اشغل من ذات النحيين. وازهى من ديك واعنى بحاجتك. ما وجه الشذوذ في هذه الثلاثة؟ هو اشغل من ذات النحيين. هذا مثل - 00:08:20

وازهى من ديك واعنى بحاجتك. ما وجد فيها ليس من اشغله ومن شغل اما اشغل فكثير من ائمة اللغة على انها لحن اذا يقال اشغل الماضي اشغله بكذا بل يقال شغله. نعم. احسنت. احسنت. انه مبني - 00:08:40

للمفعول شغل وزوهي وعني. ثم قال وهذه الى تعجب موصل لمانع الى التفضيل صل. يعني اذا تخلف شرط من الشروط فانه يتوصل الى التفضيل بواسطة اشد ونحوها كما سبق في التعجب. وجاء بعده بمصدر ذلك الفعل تمييزا. تقول مثلا زيد - 00:09:20

شدوا استخراجا من عمرو اشد استخراجا من عمرو. هنا استخراج سداسي لا يصاب بهما افعال التفكير فتتوصل الى التفضيل منه بالواسطة وهي اشد ونحوها. ثم قال رحمه الله رفع التقدير صنه ابدًا. تقديرا او لفظا بملئ جرًا. وان لمنكور يضاف او جرد الزم تذكيرا. وان يوحد - 00:09:50

طبق وماري معرفة اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة. هذا اذا نويت معنى منه وان لم تنوي فهو طبق ما به قلنا. هنا انتصرت الالفية الالفية الف وبيتان. الف بيت وبيتان. ونصفها عند اخر هذا البيت - 00:10:20

اثر التفضيل على ثلاثة اقسام. ان يكون مجردا من اول الاضافة وان يكون معرفا بان وان يكون مضافا. وذكر احكامها في هذه الابيات. القسم الاول ان يكون مجردا من الو الاضافة - 00:10:40

كلهم حكمان الحكم الاول ان يؤتى بعده بالمفضل عليه مجرورا بمن. ومنه قوله تعالى والفتنة اكبر من القتل اوتي بعد افعّل التفضيل

وهو اكبر هنا. وقد تحذف منه بدليل واكثر مواضع حذفها اذا كان افعال التفضيل خبرا. والاخرة خير وابقى. طبعا الخير هنا افعال تفضيل. لكن - 00:11:00

ان حذفت الهمزة فيه لكثرة الاستعمال. تحذف الهمزة في خير وشر. بكثرة الاستعمال. والاصل اخيط واشر قال ابن مالك رحمه الله في الكافية الشافية وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه واشر. وهو كثير - 00:11:30

جدة في كلام العرب وفي القرآن وقد تثبت الهمزة كحديث مسلم ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها. الشاهد هنا الشاهد في - 00:11:50  
قوله تعالى والآخره خير وابقى ان من حذفت وقد اجتمع الحذف والاثبات في قوله تعالى ان اكثر منك مالا واعز نفرا ان اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك نفرا. واكثر ما تحذف - 00:12:10

كما سبق اذا كان افعال خبرا. ويقل الحذف اذا كان افعلى التفضيل غير خبر. كقول الشاعر هناك كالبدر اجملا. فضل فؤادي في هواك مضللا. دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا. افعال التفضيل هنا - 00:12:30

ما اجمل حال من فاعل دنوت ما فاعلها؟ التاء احسنت هو من تاء الفاعل. وجملة وقد خلناك كالبدر جملة معترضة. كونك اجمل من البدء هذا الحكم الاول الذي اشار اليه بقوله وافعى التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن ان جرذا. الحكم الثاني - 00:12:50  
سافعل مجرد يلزم الافراد والتذكير. تقول زيد افضل من عمر. والزيدان ماذا تقول احسنت افضل من عمر والزينونة افضل من عمر وهند افضل من بعد والهندان افضل من بعد والهندات افضل من داد. فحكمه ان يكون مفردا مذكرا دائما. ابن قوله تعالى اذ - 00:13:20

قالوا ليويسف واخوه. يوسف واخوه اثنان. اذ قالوا ليويسف واخوه احب افراد احب. الى ابينا منا قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم واسيرتكم والله اقترفتموها وتجارة تكسى اكسادها ومساكن ترضونها - 00:13:50  
احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله تربصوا. احب جاء اسمه التفضيلي مفردا مع الجماعة. ومن ثم قيل في قول ابي نواس كأن صغرى وكبرى من فقاقتها حصباء در على ارض من الذهب كأن - 00:14:10

صغرى وكبرى من فقاقتها. قيل فيه انه لحن. والتنفيذ به في قوله صغرى وكبرى لماذا لحن؟ انه النفها. احسنت. احسنت. جاء بافعال التفضيل في مؤنثة مع كونه مجردا من ال الاضافة. وكان حقه ان يلزمه الافراد والتذكير. فيقول اصغر واكبر هكذا - 00:14:30  
وقد اعتذر عنه بعض العلماء بانه لم يرد التفضيل. وانما اراد معنى الوصف المجرد عن الزيادة يعني انه مشبهة ليس افعال تفضيل. يعني هو ما قصد ان شيئا اصغر من شيء. او ان شيئا اكبر من شيء. وانما هذا الوصف فهي صغرى من حيث هي - 00:15:00  
لا بموازنتها بغيرها. وتدرى له بهذا. ولهذا ايضا اخذ على العروضيين قولهم فاصية صغرى فاصلة كبرى واخذ عن نحاتي قولهم جملة صغرى وجملة كبرى قالوا هذا لحن ودفع هذا العيب بما سبق - 00:15:20

لانه لم يقصد التفضيل. يعني لم يقصد موازنة بين اثنين يزيد احدهما الآخر بالقصيدة الوصف. واذا قصد الوصف خرجنا عن باب افعال التخطيط هذه الحالة الاولى هذا القسم الاول من اقسام افعال التفضيل. ان يكون مجردا من ان والاضافة. القسم الثاني ان يكون مضافا. وهذه الاضافة اما ان تكون اضافة الى - 00:15:40

او الى معرفة. المضاف لنكرة يجب له حكمان. الحكم الاول افراده وتذكيره كالمجرد وهذا قوله وان بمنكور يوظف او جرد الزم تذكيرا وان يوحد. والحكم الثاني انه اذا مفيد مضاف اليه المطابقة للموصوف. والحكم الثاني انه يلزم في المضاف اليه المطابقة للموصوف بافعال - 00:16:10

هي تقول زيد افضل رجل. اذا هذا مضاف الى نكرة. يلزم افراده وتذكيره. وتلزم المطابقة زايد افضل رجل. والزيدان افضل رجلين. والزيدون افضل رجال. افعال التفضيل يلزم فيه الافراد والتذكير. المضاف اليه تلزم فيه مطابقة بالموصوف بافعال التقدير -

00:16:40

هندو افضل امرأة. والهندان افضل امرأتين. والهندات افضل نساء هذا اذا اضيف لنكرة. واضح؟ الصورة الثانية ان يضاف لمعرفة

المضاف للمعرفة نوعان النوع الاول ان يكون الغرض من افعال التفقيد باقيا. فتجوز فيه المطابقة - 00:17:10

وعدمها يعني تقول الزيداني افضل القوم لاحظ هنا افعال التنظيم مضاف وهو مضاف معرفة فهنا يجوز الوجهان مطابقتها وعدمها تقول الزيدان افضل القوم هنا هذا مثال عليه المطابقة الزيداني افضل القوم. فضلا. هذه مطابقة. مطابق للافراد والتسليح. نعم.

المقصود في الافراد - 00:17:40

والزيدون افضل القوم وافضل القوم وافضلوا القوم. والهندات افضل النساء. اه اقصد اه وهند افضل النساء وفصل النساء. والهندان افضل النساء. هذه عدم فضليا النساء وفضلي النساء هذه المطابقة والهندات افضل النساء هذه عدد المطابقة

افضل يا - 00:18:10

النساء. هذه المطابقة. وقد ورد الاستعمالان في القرآن. لاستعماله غير مطابق قوله تعالى الا وتجندنهم احرص الناس على حياة. لو طابق لقال احرصني. ومن استعماله مطابقا قوله تعالى انا وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها. اكابر مجرميها هذا مطابق. و -

00:18:50

قد اجتمع الاستعماران في حديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال احاسنكم اخلاقا. الموطؤون اكنافا. الذين يألفون ويؤلفون. الا اخبركم - 00:19:20

كحبكم الي. هنا حصلت مطابقة او لم تحصل؟ لم تحصل. احسنت. واقربكم كذلك افراد في احب وفي اقرب لكن جمع في احاسن.

احاسنكم اخلاقا. اذا افراد في احب واقرب وجمع احاسن - 00:19:40

هذا اذا كان الغاضب من افعال التفضيل باقيا. اما اذا لم يقصد التفضيل فتجب المطابقة كقولهم الناقص والاشد اعدل بني مروان.

الناقص والاشد اعدل بني مروان اي عادي الى بني مران؟ هنا تجب المطابقة. من اشد؟ عمر ابن عبد العزيز. احسنت - 00:20:00

ومن الناقص؟ صحيح بارك الله فيك. يزيد من الوريد. هذا شد؟ عمر بن عبد العزيز سمي بذلك من اجل شجة من اجل شجة حافر دابة

كانت في جبهته. والناقص يزيد ابن الوليد قالوا - 00:20:30

كان عادلا. سمي بالناقص لانه نقص من ارزاق الجند فسمي بذلك. هذا قوله هذا فاذا نويت معنا من وان لم تنوي فهو طبق ما به قرن.

هذا بجواز الوجهين في المضاف لمعرفة. وما لمعرفة مضيئة ذو وجهين عن ذي معرفة - 00:20:50

هذا اذا نويت معنى منه يعني يجوز الوجهان اذا قصدت التفضيل وان لم تنوي اذا ما قصدت التفضيل فهو طبقها به يعني حكمه

المطابقة تجب فيه المطابقة. الحالة الثالثة وهي الاخيرة من احوال افعال تفضيل ان يكون مقتربا - 00:21:10

وما هو حكمك؟ الحكم الاول لزوم مطابقتها لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما. فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون

الافضلون. وهند الفضلى والهندات الفضليات. ومنه قوله تعالى ولله المثل الاعلى. فاولئك لهم الدرجات العلى - 00:21:30

والسابقون الاولون تقول الاسماء الحسنى والصفات العليا او العلى ماذا تقول؟ لماذا العليا طيب؟ اذا طبقت؟ العليا ها؟ العليا

واحدة. السماء العليا والسموات العلى نعم تقول العلى طيب ماذا تقول الدراسات العليا والدراسات العلى - 00:22:00

العليا. لماذا؟ العليا. هي دراسات. لانها نعم اذا كانت جمعا تقول العليا او العلى مفرد. اها قل هنا جمع نعم العلى نعم فاولئك لهم

درجات العلى اين السماوات العلى - 00:22:40

تنزيلا ممن خلق السماء تنزيلا نعم احسنت تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى. هذا

قوله وتلو ان طبق. الشوط الثاني من الجارة المفضلة عليه ان لا تجيء من الجارة المفضلة يعني كما سبق زيدان الافضل زيدان الافضل

ان - 00:23:00

بدأت من الجارة اما قول الاعسى ولست بالاكتر منهم حصن وانما العزة للكافر اين الاشكال هنا؟ اين الاشكال في قول الاعشاء؟ اكتر

من جمع بين الداخل ان شاء الله. احسنت. احسنت. بالاكتر منهم ظاهره ان الشاعر جمع بين الداخلية ثلاثة تفضيل. وبين من -

00:23:30

داخلية على المفضل عليه وفرج على ان زائدة. او على ان من ليست متعلقة بالاكتر بل باكثر منكرو محذوف. ولست بالاكتر اكتر منهم

حصن هكذا ولست بالاكتر اكثر منهم حصاد. المقصود انه شاب. هذا اخره - 00:24:00

والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرک واتوب اليك. السلام السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته اخواني واياكم - 00:24:30